

— ١٢٦ —

وفي موسى :

رأيت في حلق غزالا تحير في وصفه العيون
فقلت ما الاسم قال موسى فقلت هنا تخلق الذقون

وفي عيسى :

ناديت يا عيسى ترفق بامرئ
عيسى بن مريم كان يجي من يرى
أحشاؤه قد أحرقت نهاكا وتميت أنت الحى حين يراكا

في داود :

وثقت بأن قلبي من حديد
فلان على هواك ولا عجيب
وفيه على الهوى بأس شديد
إذا داود لأن له الحديد

وفيه أيضا :

أمسى يقرّ بحسنه بدر الدجى
فإذا بدا فكأتما هو يوسف
وغدا يذوب بحسنه الجلود
وإذا شدا فكأنه داوود

في سليمان :

له وجنة تدمى من اللحظ رقة
فهذا سليمان لركة خده
يكاد بها ماء الشبية ينهل
إذا دبّ فيه النمل كلمه النمل

في خضر :

مهفّف طلعتة ليس بها
يجرى لنا ماء الحياة وثثره
مناظره وقدّه غصن نضر
لا تمجبوا ماء الحياة فهو خضر

في رجب :

دموى ربيع والرقاد محرم
وفي القلب من شعبان نيران نصفه
على جنن عيني مذ هجرت بلا سبب
فجدلى بما أرجو من الوصل يارجب

في شعبان :

شعبان قد أمسى يهزّ مماطفا
لا غرو إن لاحت عليه طلاوة
أبدت حلاوة خصره مع ردفه
شعبان كلّ حلاوة في نصفه